

٩٤٤
٥٦٢٢

اصول كلام العرب

تأليف

محمد توفيق

مدرس التربية وتاريخ ادب اللغة بمدرسة المعلمين العربية

الرسالة الاولى

مقروء الطبع والترجمة محفوظة

طبع بمطبعة الترقى بشارع عبد العزيز بمصر

١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م



٩٨٧٦٥

M.A. LIBRARY, A.M.U.



AR13592

بسم من ربيم

١٣٥٩٢

الحمد لله الذي خلق الانسان . علمه البيان . والصلاة
والسلام على سيدنا محمد افصح ولد عدنان
﴿وبعد﴾ فاز ايام عهدي بتدريس اللغة العربية المصرية
بالمدرسة الشرقية ببرلين قد دعتني الى البحث في الالفاظ
والتركييب التي يستعملها المصريون في التناوور فكنت
اجدد الكلمات نلجج بها اما عربية محضة ولكن اعترى
الكثير منها القلب والابدال والتصحيف والتحرير
أو غير عربية وهي التي تناولها العربي من افواه القبط
منذ فتح البلاد على يد العرب او التي ادخلها الدخلاء على
اختلاف لغاتهم والتي جاءت بها الدول التي حكمت مصر
بعد العرب وليس عدد هذه الكلمات بالانزير اليسير

وقد حال بيني وبين نفوذى فى هذا البحث وقتئذ الاشتغال
بدراسى الخصوصية فى فنون اخرى

ولما عدت الى مصر وجدت من نفسى نزوعا الى
متابعة التنقيب فى هذا الموضوع لارجاع الالتقاط
الى اصولها سواء العربى منها والدخيل وشدة من عزمى
هذا ما ألقته من النهضة اللغوية نهضة شباننا الذين أراهم
الآن قد شدوا بعض الشدو فى لغتهم وشغفوا بعض
الشغف باقامة معالمها وبتقويم السنهم

وقد اختلست اوقات الراحة التى سمحت لى بها الاشغال
للقيام بهذا الموضوع الوعر الطريق . وبعد زمن ليس
بالقليل وجدتنى قد وقفت على كثير من اصول هذه
الكلمات الا ان بعضها يحتاج الى زيادة التحقيق والتدقيق
وكان بودى لو انشرها جميعا فى كتاب ضخم بعد
تتبع كل الكلمات الا ان كثيرا من الاخوان والطلاب رغبوا

الى ان انشرها تباعا في رسائل متتالية تعجلا بالفائدة وتسهلا
للتداول ولم يسعنى سوى ايثارى رغبهم وابلاغهم امنيتهم .
فأنفذت هذه الرسالة الاولى جامعة لاصول { مائة } كلمة
مرتبة على حروف المعجم علما تكون داعية للشبان ولناشئة
المدارس الى تقويم الستهم وباعثة لهمم الاخوان للبحث معي
في هذا الموضوع الذى تكاد تقصر دونه همة الفرد الواحد
وكما نفذت رسالة أتبعها تاليتها ان شاء الله حتى اذا
اتينا على جميع الكلمات حسن بنا ان نجعلها في معجم كبير
يقوّم اللسان ويقيم البيان

ولست في هذا المقام بالملتص من الادباء ان يفضوا
الطرف عما يجدونه من الخطأ في رسائل هذه بل ارغب
اليهم ولهم الفضل ان يرشدوني الى الحقيقة لارجوع اليها
والله الهادى الى اقوم طريق . وبه الاعانة وحسن التوفيق
حسن توفيق

مرف الالف

﴿ أَجْرَنَ ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى « من اجل ان »
ويضيفونها الى جميع الضمائر المتصلة مثال ذلك اذا قال احدهم فلان
سافر فيقول الآخر « اجرنه ما جاش النهارده » اى من اجل انه
سافر لم يحجى واصل هذه الكلمة (أَجَلَ آن) بمعنى من اجل أن
ويظهر ان بعض العرب كان يتصرف فى هذه الكلمة فيقول :
{ أَجَنَ } فقد قال الشهاب فى شفاء الغليل عند الكلام على كلمة
{ أَجَنَى } هى بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مثناة
تحتية بمعنى من اجل أنى وقع فى قول عمرو بن قيس
اجنى كلما ذكرت قريم * ايت كأتى أكوى بجمر
قال السكرى فى شرح قصائد هذيل اراد من اجل انى اه
وفى لسان العرب فى حديث ابن مسعود « ان امرأته سألته ان يكسوها
جلبابا فقال انى اخشى ان تدعى جلاباب الله الذى جليبك قالت
وما هو قال بيتك قالت أجنك من اصحاب محمد تقول هذا » تريد

أمن أجل أنك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح أكثر. وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى « لكننا هو الله ربى » تقديره لكنى انا هو الله ربى اه
﴿ اخص ﴾ يقولون هذه الكلمة في معرض اللوم لمن فعل غير ما يناسب فيقولون « اخص عليك » واصليها (اخساً)
ففى اللسان يقال خساً الكلب يخسؤه خساً وانخساً بمعنى طرده
قال الشاعر

« كالكلب ان قيل له اخساً انخساً »

اى ان طرده انطرد وقال الليث خسأت الكلب اى زجرته
فقلت له اخساً وفى التنزيل « اخسؤا فيها ولا تكلمون » وقال
تعالى لليهود « كونوا قردة خاسئين » اى مدحورين ويقال اخساً
اليك واخساً عنى اه

﴿ أَرَأَى ﴾ يستعملون هذا الفعل متعدياً بعلى بمعنى تهكم واستهزاء
فيقولون « فلان أَرَأ على فلان » اى قال فيه كلاماً هزلاً واصلاً
(هراً) يقال هراً فى منطقته أكثر الحنا والهراء بالضم المنطق الكثير
والفاسد لا نظام له اه قاموس وفى الصحاح قال ذو الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لاهراء ولا نذر
﴿ آَزَح ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى وثب واسرع في المشي
وهرب واصله (قزع) بالقاف والعين بينهما زاي ففي الصحاح «قزع
الظبي وغيره قزوعا اسرع وخف ومنه قولهم قوزع الديك اذا
غلب فهرب» فابدلوا القاف همزة والعين حاء لقرب المخرج
او يكون اصله (حَز) ففي اللسان القحز الوثب اه

﴿ أَشْلَانْ ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا لمن خوى
حييه من الدراهم والخاصة يستعملونها بالقاف زاعمين ان العامة
ابدلوها همزة وهو خطأ فان أصلها من (الْأَزْل) بالهمزة والزاي
ففي اللسان الازل الضيق والشدة يقال هم في ازل من العيش
وازل من السنة وآزلت السنة اشتدت ومنه قول طهفة للنبي صلى الله
عليه وسلم «اصابتنا سنة حمراء مؤزلة» اى آتية بالازل ويروى
مؤزلة بالتشديد وأزل الرجل يأزل ازلا اى صار فى ضيق
وجذب واصبح القوم آزلين اى فى شدة وقال الكميت
رأيت الكرام به واثقين ان لا يعيموا ولا يؤزلوا
وفى كتاب تهذيب الالفاظ لابن السكيت قال زهير

إذا لقحت حرب عوان مضره * ضروس تهر الناس أنيابها عصل
تجدهم على ما خلت هم ازاءها * وان افسد المال الجماعات والازل
اي الضيق اه

﴿ أَضْبَشَ ﴾ وصف للضعيف البصر واصالها (غَطَمَش) ففي
الصحاح « الغطمش الكليل البصر » فابدلوا الغين همزة والطاء ضادا
والميم باء لقرب المخارج

﴿ اَطْرَبَا ﴾ يقولون « ما ليش دعوه ولو يطربأ البيت على
اللى فيه » يعنى لا اتداخل في الامر ولو يتداعى البيت على من
فيه وأصل هذا الفعل (تَطَبَّقَ) ففي الصحاح « واطبقت الشئ
اي غطيته وجعلته مطبقا تطبق هو ومنه قولهم لو تطبقت السماء
على الارض ما فعلت كذا » اه وبذلك تراهم ذكوا الباء المشددة
واتوا براء بدل احداها كما هو صنيعهم في كثير من الحروف
المشددة

﴿ اَعْبَزَ ﴾ بمعنى جالس مستوفزا واصله مادة (قَعَفَز) قال
الفراء يقال جالس فلان القعفزي وقد اقنعز اي جالس
مستوفزا اه

﴿أَغْبَشْ﴾ وصف للشيء يميل لونه الى الغبرة وأصله (أَغْبَتْ) بالياء بدل الشين قال الجوهري الغبة لون الى الغبرة والاعبث الذي لونه كذلك وهو قلب الابنث اهـ

﴿الَّا﴾ يستعملون هذا الحرف في ابتداء الكلام مكسور الهمزة مشدد اللام وذلك عند ارادة الاستفهام فيقولون «الاما جئت اليه امبارح» اى لماذا لم تاتي امس واصلها (الَّا) بفتح الهمزة وتخفيف اللام ومن معانيها التنيه وتسمى في اصطلاح النحويين اداة استفتاح

﴿الَّسَّ﴾ يستعملون هذا الفعل متعديا بعلى فيقولون «فلان ألس على فلان» بمعنى تهكم به واستهزاء وقال فيه ما يكره واصله من (اللقس) ففي الصحاح اللاقس العياب وقد لقسه لقسا بالضم حكاه ابو زيد واللقس الذي يلعب الناس ويسخر منهم ويقسد

بينهم اهـ

﴿أَمَّا﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى اذن فكيف وبمعنى بلى وكيف لا ونعم واصلها (أَمَّالًا) واهل المغرب ينطقون بها صحيحة على اصلها في المعاني المتقدمة

﴿أَمَرَ﴾ يقولون « امر الحيز » اذا وضعه على النار لتقديده .
 وأصله (جَمَرَ) بالجيم بدل الهمزة اى وضعه على الجمر والخاصة
 ينطقون بالجيم قافا ظانين ان العامة ابدلوها همزة وهو خطأ
 وكثير من سكان الارياف ينطقون بها صحيحة بالجيم فيقولون
 التجمير وخبز مجمر

— ﴿ هـ ر ف الباء ﴾ —

﴿بَحَّ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى لم يبق وهى للاطفال
 خاصة فاذا اعطى الطفل شيئاً ثم رغب فى الزيادة يقولون له
 « بح » اى لم يبق منه واصله (بَحْبَاح) ففى لسان العرب قال
 اللحيانى زعم الكسائى انه سمع رجلا من بنى عامر يقول اذا
 قيل لنا ابقى عندكم شئ قلنا ببجاح اى لم يبق اه
 ﴿بَشَنَّا﴾ يقولون « بشنأت الام طفلها » اذا لفت رأسه
 ورقبته بقطعة من قماش خوفا من البرد او طلبا للزينة وهذا
 الاستعمال مأخوذ من (البخُنُق) ففى اللسان البخنق برقع

يفشى العنق والصدر والبرنس الصغير يسمى بخنقا قال ذو الرمة
« عليه من الظلماء جل وخنق »

وقيل البخنق خرقه تقنع بها المرأة وتخيظ طرفها تحت خنكها
يقال تبخنقت . وفي الصحاح البخنق خرقه تقنع بها الجارية
وتشد طرفها تحت خنكها لتوفى الخمار من الدهن او الدهن من
الغبار اه

﴿ بَصَه ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما لقطعة من الجمر
واصلها (بَصَوَه) ففي اللسان ما في الرماد بصوة اى شررة
ولا جرة اه

﴿ بَضَلَه ﴾ يستعملونها وصفا للبليد الضعيف القليل الحركة وهى تركية
ورسمها هكذا (بوداله) تركوا الواء وابدلوا الدال ضادا
﴿ بَعَزْأ ﴾ يقولون « فلان بعزأ ماله وبعزأ الشئ » رماه هنا وهناك

والاسم منه البعزأة واصله من (البَعَثَةُ) بالناء والقاف ففي
اللسان البعثة خروج الماء من حوض وتبعثق اذا انكسرت منه
ناحية ففاض منها اه ولا يخفى ما بين المعنيين من التوافق او
يكون اصله (زَعَبَق) ففي اللسان عن الازهرى فى النوادر « زعبق

الشيء من يدى اى تبذر وتفرق » ولكن الاول أوجه
﴿بوش﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى فارغ وبدون ثمرة فيقولون
« عملنا راح بوش » اى بدون ثمرة « وكلامه بوش » اى فارغ
وهذه الكلمة تركية رسما ومعنى
﴿بوظ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى أفسد وأخل
ويصرفونها الى جميع الصيغ واصلة كلمة (بوز) التركية وهى
لديهم فعل امر من الافساد والاخلال

— حرف الناء —

﴿تأصع﴾ يقولون « هى ماشية تتأصع او قاعدة تتأصع » اى
تحرك اعضاءها وكسحها دلالا واصلة من (القرصة) قال ابن
السكيت فى كتابه تهذيب الالفاظ : القرصة مشية قبيحة قال الراجز
اذا مشت سالت ولم تقرصع * هن القناة لدنة التهزع
وصف امرأة بانها تتنى فى مشيتها كتتنى القناة اذا هزت
فاضطربت ويروى هن القناة اللدنة التهزع اى اللينة الاضطراب

اه من شروحه وفي الصحاح : قرصت المرأة مشت مشية
قيحة اه

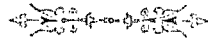
﴿ تَلَزَزَ ﴾ يقولون « فلان يتلزز لى على هفوة » اى يتربص
وينظر لى هفوة واصله من (الديدين) وهما صفحتا العنق قال فى
الصحاح « والديدان صفحتا العنق ومنه اشتقاق قولهم فلان يتلدد
اى يلتفت يمينا وشمالا » اقول ومن عادة المترقب ان يكثر التلفت
والعامة لا تستعمل هذه الكلمة الا فى ترقب الشر ويظهر ان
سبب ذلك هو ان من معانى هذه المادة الخصومة فى الصحاح رجل
الدين اللدد وهو الشديد الخصومة اه

﴿ تَلَسَّعَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى تباطأ واصله (تَلَكَّأَ)
بالهمزة فى اللسان يقال تلکأ عليه اعتل وابطأ وتلكأت عن
الامر تلکؤا تباطأت عنه وتوقفت واعتلت عليه وامتنعت وفى
حديث الملاعنة « فتلكأت عند الخامسة » اى توقفت وتباطأت
ان تقولها وفى حديث زياد « اتى برجل فتلكأ فى الشهادة » اه
﴿ تَمَلَّتْ ﴾ يقولون « تملأت فلان على فلان » بمعنى تهكم به واصله
من (ألت) يقال ألته حقه اى نقصه وفى التزليل « وما ألتاهم

من عملهم من شئ كل امرئ بما كسب رهين « وجاء في حديث
عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه « لاتعمدوا السيوف عن
اعدائكم فتوتروا ناركم وتولتوا اعمالكم » اى تنقصوها قال ابن قتيبة
« كأنه من أولت يولت وألّت يألّت ان كان مهمموزا » نقله صاحب
كتاب الف باء

﴿ تَوَّء ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى هذا الحين وهذه
الليظة ويضيفونها الى الضمائر فيقولون « تود جاي » بمعنى جاء
فى هذه اللحظة وتوى وتونا وتوهم الى آخره واصل هذه
الكلمة فيما أعلم (تَوَّء) وهى الساعة قال فى اللسان « وتقول مضت
توة من الليل والنهار اى ساعة قال مليح

ففاضت دموعى توة ثم لم تقض * على وقد كادت لها العين تمرح
وفى حديث الشعبي « فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من
مجلسه » اى ساعة واحدة اه فخذفوا التاء الاخيرة واضافوا الباقي
الى الضمائر على ان بعض العامة يثبتونها فيقولون توته وتوتهم
وتوتنا الى آخره

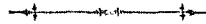


﴿ صرف الجيم ﴾

﴿ جَدَعَ ﴾ يستعملون هذه الكلمة لمعنيين « الاول » وصف للشاب الحدث في مقابل الطفولية والرجولية « الثانى » وصف مدح بالنشاط والحدق فى الأعمال واصلها (جَدَعَ) بالذال المعجمة قال البغدادى فى خزنة الأدب عند تفسيره كلمتى الجذع والقارح « أن الجذع بفتح الجيم والذال المعجمة الشاب الحدث والقارح المنتهى فى السن ونقل عن الخطيب انهما مثلان واصلهما فى الخيل وذوات الخوافر وذلك ان المهر يركب بعد حول سياسة ورياضة فاذا بلغ حولين فهو جذع يستغنى عن الرياضة » اه
اقول ان استعمال هذه الكلمة وصفا للشاب الحدث ظاهر واما استعمالها فى المدح فيظهر من كلام الخطيب من ان المهر الذى يبلغ حولين يستغنى عن الرياضة انه صار نشيطا فلا مانع من استعمال هذا الوصف للانسان بهذا المعنى ويؤيد ذلك استعمال العامة لكلمة « قارح » وصفا لذى المكر والخداع وقد علمت

ان القارح هو المنتهى فى السن ومن انتهى فى السن صار عارفاً
مجرى با ذا دهاء

ويمكن ان يكون استعمالها فى المدح مأخوذاً من قول العرب
« جدها له » يقولونه فى موضوع المدح مثل قولهم « قاتله الله »
قال فى الصحاح جدهه تجديماً أى قال جدها له والجذع القطع اه
ويؤيد هذا الاستعمال ان العامة يستعملون مادة القطع اظهاراً
للاستغراب والاعجاب بالانسان يفعل ما يستحق الاستغراب فيقولون
« الله يقطعه » وعلى هذا التوجيه يكون بالبدال المهملة فى المعنى الثانى
(جَرَمًا) يستعملون هذه الكلمة بمعنى جماعة كثيرة من الناس واصلها
(جَمَاء) فكوا تشديد الميم وابدلوا الميم الاولى راء قال فى اللسان
الجماء الفير جماعة الناس ولم تقل العرب الجماء الاموصوفا اه



حرف الحاء

﴿ حاء ﴾ يقولون « نصحته وما حاءش فيه النصيح » أى لم يؤثر
فيه واصل هذه الكلمة (حاك) بالكاف بدل الهمزة فى الصحاح

حاك فيه السيف وأحاك بمعنى يقال : ضربه فما أحاك فيه السيف
إذا لم يعمل والحيك اخذ القول في القلب يقال ما يحيك فيه الكلام
إذا لم يؤثر فيه اه وفي كتاب ادب الكاتب في باب ما يهمز من
الاسماء والأفعال والعوام تبدل الهمزة فيه او تسقطها : وضربه
بالسيف فما أحاك فيه وحاك خطأ اه. وقال في اللسان: وما أحاك
فيه السيف وماحاك كل يقال اه

— حرف الخاء —

﴿ خَدَّلَان ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا في معنى الضعف
والفتور في الاعصاب فيقولون « رجلى خدلت ويدي خدلانه »
اي اصابهما ثقل وفتور واصلها من (الخدّر) بالراء قال في اللسان:
الخدرا مذلال يغشى الاعضاء الرجل واليد والجسد وقد خدّرت
الرجل تخدّر اه

— حرف الدال —

﴿ دَأَج ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنيين « الاول » في المثني

البطىء مع صرف الجهد كمشية الصبي الصغير « الثانى » فى معنى
الدرجة واصله (دَعَلَج) بالعين بدل الهمزة فى اللسان: الدعلجة
ضرب من المشى والتردد فى الذهاب والحجى يقال ان الصبي ليدعلج
دعلجة الجرذ يحجى ويذهب وقال ايضا ودعلجت الشئ اذا
دحرجته اه

﴿دَحْ﴾ كلمة يقولونها للاطفال بمعنى حسن ولطيف كما يستعملون
لهم فى ضد ذلك كلمة «كح» واصلها (داح) بالالف بين الدال والحاء
فى الصحاح: الداح نقش يلوح به للصبيان يعلمون به يقال الدنيا
داحه اه

﴿دَعَوْرَ﴾ يقولون « دعوره على الارض ودعوره عن
منصبه » بمعنى اسقطه وانزله واصله (دَهْوَر) بالهاء بدل العين
فى الصحاح: دهورت الشئ اذا جمعته ثم قذفته فى مهواة اه
﴿دَهَسَ﴾ يستعملون هذا الفعل فى معنى شدة الوطء بالرجل
واصله (دَعَسَ) بالعين قال فى الصحاح: الدعس شدة الوطء
والمدعاس الطريق الذى لينته المارة اه

— ﴿ هرف الزاي ﴾ —

﴿ زَلَطَ ﴾ يستعملون هذا الفعل باللام او بالغين بين الزاي والطاء فيقولون « زلط اوزعط » وكلاهما بمعنى بلع واصلهما اما (سَرَطَ) او (زَرَدَ) يقال سרט الشيء بلعه واسترطه ابتلعه وفي المثل « لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا قعني » ويقال زرد اللقمة اذا بلعها

— ﴿ هرف السين ﴾ —

﴿ سَأَسَأَ ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى تندية الطعام وغيره بنحو الدهن واصله (سَفَسَفَ) بالغين ففي الصحاح : سفغت الطعام اوسعته دسها وسفغت رأسى اذا وضعت عليه الدهن بكفك وعصرته ليتشرب اه
﴿ سَبَّأَنَ ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما للقشور البيضاء تكون في الرأس واصلها (صَبَّأَنَ) جمع صؤابة وهى بيضة القمل وقد

صَبَّ رَأْسَهُ وَأَصَابَ إِذَا كَثُرَ صَبَّاهُ

﴿سَبَّتْ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما للوعاء المصنوع من قشور

الاشجار او غصونها الرقيقة المجدولة واصلها (سَفَط) بالسین

والفاء المفتوحين بعدها الطاء في اللسان « السَفَط الذي يعنى

فيه الطيب وما اشبهه من ادوات النساء » فابدلوا الفاء باء والطاء

تا، لقرب مخرجيهما

﴿سَخَّ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنيين « الاول » في معنى

الضرب « الثانى » في معنى الاتيان فيقولون « سَخَّه علاء »

اى ضربه بمجموع ضربات واصله بهذا المعنى (سَخَّ) بالحاء المهملة

دل المعجمة في الصحاح : سَخَّه مائة سوط اى جلده اه

واصله بالمعنى الثانى (زَخَّ) بالزاي في الصحاح : المزخَّة بالفتح

المرأة قال الراجز

افلح من كانت له مزخَّة * يزخها ثم ينام الفخه

﴿سَكَمَ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى ضرب وبمعنى اخذ

واصل الاول (صَقَمَ) بالصاد والقاف في اللسان : صَقَمَهُ ضربه

ببسط كفه وصَقَعَ رَأْسَهُ علاء بأى شئ كان وفي الحديث « من

زنى من امبكر فاصقعوه مائة . اى اجلدوه اه . هذا وقد قال
الخليل « كل صاد تحيى قبل القاف وكل سين تحيى قبل القاف
فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاداً »
ولعل اصل الثانى (اِزْدَكَا) فى اللسان : اِزْدَكَاَت منه حتى
اخذته اه

﴿ سَيَّأ ﴾ يستعمل اهل الاسكندرية هذا الفعل فى غسل
أرض المنزل والقاعات والحيطان وتنظيفها بالماء واصله (صَيَّأ)
بالصاد قال فى اللسان : وصيَّاه غسله فلم يبقه وبقيت آثار الوسخ فيه اه

﴿ حرف السين ﴾

﴿ شَالَب ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « كفاً وصرع على
الارض » واصله (سَقَلَب) بالسين والقاف قال فى اللسان :
سقلبه اى صرعه اه

﴿ شَبَط ﴾ يقولون « شبط الطفل فى الشئ » بمعنى علق وولع
به وأمسكه لا يريد تركه واصله من (التشبث) وهو التعلق
بالشئ كما لا يحفى

﴿شَخَّ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « بال او تغوط » واصله
(جَنَخَ) او (زَخَّ) بالجيم او الزاي بعدها خاء قال الجوهري
في الصحاح « جنخ ببوله رمى به » ونقل صاحب كتاب الف
باء عن كتاب العين : وزخ ببوله اذا مده اه

﴿شَنَّ﴾ يقولون « فلان يشن » اذا صوت بانفه وهو
مخالف للأدب واصله من (الحنين) بالحاء المعجمة ففي نوادر
ابي زيد « الحنين صوت يخرج من الانف » وفي الصحاح :
الحنين كالبكاء من الانف والضحك في الانف وقد خن يخن اه
﴿شَوَّشَ﴾ كلمة يقولها اسافل الطبقات في افراحهم ليجمعوا
الدراهم من الحاضرين ويسمونها « نقطة » وكل من اعطى شيئاً
يردونه له في افراحه واصلها اما (شئ بشئ) اى أن ماتدفعونه
الآن يدفع لكم في افراحكم : او كلمة (شأباش) الفارسية
وهي لديهم كلمة استحسان بمعنى أحسنت

﴿شَوَّيَ﴾ كلمة يستعملونها بمعنى « قليل » ويزعم الكثير انها
تصغير شئ وليس كذلك وانما اصلها (شَوَّيَه) قال الميداني في
مجمع الامثال عند الكلام على قولهم في المثل « اعطني حظي من

شواية الرضف « الشواية بالضم الشئ الصغير من الكبير ويقال ما أشياه وما أشواه أى ما أصغره اهـ . وفي كتاب مسائية لآبى زيد : يقال بقيت على فلان شواية من مال اذا بقيت له بقية من ابل أو غم اهـ ،

مرف الصاد

﴿ صاصاً ﴾ يقولون هذا الفعل لصياح بعض الحشرات والحيوانات الصغيرة واصله (صأى) ففي اللسان : الصئى على وزن فيعل صوت الفرخ صأى الطائر والفرخ والفأر والحنزير والسنور والكلب والفيل يصأى أى صاح : وزاد الجوهري اليربوع والعقرب وفي المثل « تلدغ العقرب وتصى » اهـ
﴿ صاييع ﴾ كلمة يستعملونها وصفاً لمن ليس لديه صناعة أو مال أو للذى أهمله الاهل والخلان أو للشئ المتروك واصليها (سائع) بالسين ففي الصحاح « وأسعت الابل أهماتها فساعت هى تسوع سوعاً ومنه قيل « ضائع سائع » وناقعة مسياع تذهب فى المرعى » وفي اللسان : اساع الراعى الابل فساعت أساء

حفظها فضاقت وأهملها. وساع الشيء يسيع ضاع اه
﴿صَحَنَ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « دق الشيء ناعماً »
فيقولون « صحت البن » اذا دققته وجعلته كاللديق واصله (سَحَن)
بالسين ففي اللسان : سحن الشيء سحنا دقه والمسحنة التي تكسر
بها الحجارة اه

﴿صَهِنَ﴾ يقولون « صهين شويه » فعل امر بمعنى انتظر
أو اسكت قليلا واصل هذه الكلمة (صِهٍ) بالتثوين وهو اسم
فعل امر بمعنى « اسكت ولا تتكلم فيما نحن بصدده » زادوا فيه
الياء وصرفوه تصريف الافعال

— حرف الضاء —

﴿ضَوَّى﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما لكل خادم كان يسير
امام النساء اذا خرجن من بيوتهن حارسا لهن ويتقدم الرجال
بالليل حاملا مصباحا لينير لهم الطريق ومثل ذلك الرجال الذين
يحملون المشاعل امام مواكب العرس في الافراح فيسمونهم
« ضوية » واصلها (ضَوَّى) نسبة الى الضوء كما هو ظاهر

﴿ضِيَانٌ﴾ كلمة يستعملها العامة في الاسواق وصفاً لشيء المتين
يحمل كثير الاستعمال وأصلها تركية ورسمها هكذا (طِيَانُ)
بالطاء لكنها تستعمل لدى الترك فعل أمر من التحمل

﴿— صرف الطاء —﴾

﴿طَاءٌ﴾ يقولون « طأ الزجاج او الاناء » انكسر من حرارة
او نحوها ويقولون ان اشتد غضبه « هو راجح يطاء » بمعنى يكاد
يتميز من الغيظ وهذا الفعل من الألفاظ المشخصة أصواتها بمعانيها
وأصله (تلك) بالطاء والكاف ففي اللسان: تك الشيء وطئه فشدحه
وقال ابن الأعرابي تك بالضم اذا قطع وتك الانسان اذا حمق
واحقق تأئك شديد الحق اه

﴿طَرَّمَ﴾ يقولون « ضربه على فمه فطرمه اسنانه » اى اسقطها
« واسنانه مطرمة » اى ساقطة وأصله من (الثرم) قال الجوهري:
الثرم بالتحريك سقوط الثنية تقول منه ثرم الرجل فهو اثرم وثرمته
انا ثرماً اذا ضربته على فيه فثرم ويقال ايضاً ثرمت ثنيته فانثرمت اه

﴿ طَفَّه ﴾ كلمة يستعملونها اسما للجماعة من الناس تسير جماعات ويجمعونها على « طفات وطفف » واصلاها (ضَفَّة) ففي الصحاح: « الضفف ازدحام الناس على الماء والضفة الفعلة الواحدة منه » وفي اللسان : ضفة الناس جماعتهم قال الاصمعي دخلت في ضفة القوم اى في جماعتهم اهـ

ـ هـ ـ حرف العين ـ

﴿ عَائِي ﴾ كلمة يستعملونها وصفا للمتأنق في ملبسه ومشيته وحركات جسمه والمرأة عائيه واصلاها (عَائِك) بالحاء في اوله والكاف في آخره ففي اللسان : وحاك في مشيته يحيك حياكا وحيكانا فهو حائك وحياك يتختر واحتال وهذه المشية في النساء مدح وفي الرجال ذم وحاك يحيك اذا فجع في مشيته وحرك منكبيه اهـ او يكون اصلها (عَائِك) ففي اللسان عن ابن سيده : عاك عيكانا مشى وحرك منكبيه كحاك اهـ

﴿ عَيْط ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا للخييف العقل

البسيط الاخلاق واصلها (هييت) بالهاء في اوله والتاء في آخره

ففي الصحاح : الهييت الحيان الداهب العقل قال طرفة

الهييت لافؤاد له * والثييت قلبه قيمه

ورجل مهبوت الفؤاد وفي عقله هبة اي ضعف اه وفي اللسان

وقد هبت الرجل اي نحب فهو مهبوت وهييت لاعقل له اه

﴿ عَفَّارِم ﴾ كلمة استحسان ومدح يقولونها لمن فعل شيئا

يستحق عليه الثناء كما يقولون له « احسنت » وهذه الكلمة

فارسية ويستعملها الترك ايضا ويرسمونها هكذا (آفَرِين)

ابدلوا الهمزة عينا والنون الاخيرة ميا وقد أتت بالميم في الفارسية

ايضا

﴿ عَقْدُهُ وَشَنْيِطَةٌ ﴾ يسمون بذلك العقدة التي يمكن حلها

بسهولة بمجرد شد احد طرفي الحبل او الخيط واصل كلمة

شنيطة (اُنْشُوطَةٌ) قال الميداني عند قولهم في المثل « ان حبلك

الى انشوطه » الانشوطه عقدة يسهل انحلالها كعقدة تنك

السر او يل اه

﴿ عَلاَهُ ﴾ كلمة يستعملونها اسما لمجموع ضربات يضربها

الأب ابنه والمعلم تلميذه وأصلها (حَلَّاةٌ) بالحاء في اللسان « قال أبو زيد حلَّاةٌ بالسوط حللاً إذا جلده به وحلَّاه بالسوط والسيف حللاً ضربه به وعم به بعضهم فقال حلَّاه حللاً ضربه » فتكون الحلَّاة المرة من الضرب كما هو ظاهر

— حرف النون —

﴿عَجْرِي﴾ كلمة يستعملونها وصفا للدون من الناس الذين لا يبالون بالآداب الإنسانية في القول والفعل وبالاخص للقوم الذين يحيثون الى المدن ولا مأوى لهم ويتخذون صناعة الوشم على الايدي واعمال الشعوذة ويسمونهم عَجْرًا والواحد عَجْرِيًّا ولعل هذا الاستعمال مأخوذ من (الحُشارة) قال في الصحاح: الحُشارة الرديء من كل شيء وقال أبو زيد يقال خُشرت الشيء أخشره خُشرا إذا نفيت منه خُشارته وفلان من الحُشارة إذا كان دوناً اهـ

﴿عَدَرَ﴾ يقولون « عَدَرَ فلان عن الشيء وعن رأيه » بمعنى

عدل واصله (غَضَرَ) بالضاد قال فى اللسان : وغَضِرَ عنه يغضِر
بالكسر وتغضِر انصرف وعدل عنه اه
﴿ غَطَرَشَ ﴾ يقولون « فلان غطرش على المسألة » اى تعامى
عنها ويقولون « مالك مغطرش علينا » يعنون متغاضيا عنا
واصله من (الغَطَش) قال الجوهري « الغطش فى العين شبه
العمش والرجل اغطش والمرأة غطشاء والمتغاطش المتعامى عن
الشيء » فزادت العامة راء بين الطاء والشين كما لا يخفى

— هـ ر ف الفاء —

﴿ فَاعَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى (فَقَأَ) وهو اصله فيقولون
« فاع عينه » اى فقاها ويقولون « غظته حتى انفاع » اى تفقا غيظا
ويقولون « الدمل انفاع » اى تفقا قال فى اللسان : فقا العين والبثرة
ونحوها يفقؤها فقا وفقاها بالتشديد كسرهما وقيل قلعها وبحقها
وفى الحديث « لو أن رجلا اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم انفتقوا
عينه لم يكن عليهم شيء » وبكى حتى كاد ينفتق بطنه اى ينشق اه
﴿ فَشَرَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « كذب » ويقولون « رجل

فشار « بالتشديد بمعنى كذاب واصله (فَجَرَ) بالجيم ففي الصحاح
« فجر فجورا اي فسق وفجر اي كذب » وفي اللسان عند التكلم
على قول ابي ذؤيب

ولا تخنوا على ولا تشطوا * بقول الفجر ان الفجر حوب
يروى الفجر والفخر فمن قال الفجر فعناه الكذب ومن قال
الفخر فعناه التزيد في الكلام: قال الهوزاني الاقتجار في الكلام
اختراقه من غير ان تسمعه من احد وانشد

نازع القوم اذا نازعهم * بأريب أو بخلاف أبل
يفجر القول ولم يسمع به * وهوان قيل اتق الله احتفل
وفي حديث عمر رضي الله عنه: استحملة اعرابي وقال ان ناقتي
قد نقتت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

أقسم بالله ابو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم ان كان فجر

اي كذب ومال عن الصدق اه
﴿فَمَصَّ﴾ يستعملون هذا الفعل في الضغط بالأصابع على الشيء
حتى تتبدد أجزاؤه واصله (فَصَعَ) قلبوا العين الى مكان الصاد

ففي اللسان: فضع الرطبة يفصعها فصعا وفصعها بالتشديد اذا أخذها
بأصبعيه فعصرها حتى تنقشر وكذلك كل ما دلكته بأصبعيك ليابين
فينفتح عما فيه اهـ

— ٥ — حرف الطاف —

﴿ كَحَّ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى «سعل» وأصله (أَحَّ)
بالهمزة في الصحاح «أَح الرجل يؤحُّ أحاى سعل» وفي اللسان:
قال رؤبة بن العجاج يصف رجلا بخيلا اذا سئل تنخج وسعل
يكاد من تنخج وأح * يحكي سعال النرق الأبيح

— ٥ — حرف الهمم —

﴿ لِسَّة ﴾ كلمة يستعملونها بمعنى «للآن» وأصلها (للساعة)
اي لهذه الساعة ويؤيد ذلك ان اهل المغرب ينطقون بها (للسع)
فيثبتون العين وبعض سكان الصعيد يقولون (للساقي) يسقطون
العين ويظهرون حركة الاعراب

﴿لَطَشَ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى الضرب بالكف أو بالعصا فيقولون «لطشه قلم» أي ضربه بكفه ويقولون «هو ماطوش» أي مجنون واصله (لَطَشَ) أو (لَطَسَ) أو (لَدَسَ) ففي اللسان: لطشه ضربه بعرض يده أو بعود عريض ولطشه بحجر ولطشه إذا رماه نقله عن أبي عمرو وتلاطت القوم تضاربوا بالسيوف أو بأيديهم وقال لدسه بيده لدسا ضربه بها ولدسه بالحجر ضربه به أو رماه اه ﴿لُقْمَةُ الْقَاضِي﴾ هي لديهم اسم لما يصنع من العجين يقلب في السمن أو الشيرج قطعا تتكرر كرات صغيرة وتؤكل بالعدل أو السكر ينسبونها إلى القاضي. والظاهر أنها تركيبة صناعة واسما واصلها (قَادِينَ لقمة سي) أي لقمة السيدة ولا تخفى سهولة التحريف في مثل ذلك

اقول ولا مانع من نسبتها إلى القاضي فقد اطلعت في رحلة ابن بطوطة الرحالة على ما يؤيده وذلك عند ذكره الجلمين واطباق الحلو التي اهداها إلى السلطان أبي المجاهد محمد شاه ملك الهند والسند بمدينة دهلي حيث قال بالاختصار :

ثم أمر السلطان بتلك الاطباق ان ترفع لموضع جلوسه الخاص
فرفعت وقام الى مجلسه واستدعاني وأمر بالطعام فأكلت ثم سألتني
عن نوع من الحلواء كنت بعته له قبل فقلت له يا خوند عالم
تلك الحلواء انواعها كثيرة ولا أدري عن اى نوع تسألون منها
فقال اشوا بتلك الاطباق فأثوابها وقدموها بين يديه وكشفوا
عنها فقال عن هذا سألتك وأخذ الصحن الذى فيه فقلت له
هذه يقال لها المقرصة ثم اخذ نوعا آخر فقال وما اسم هذه
فقلت له هذه (لقيمات القاضى) وكان بين يديه تاجر من شيوخ
بغداد يعرف بالسامري وهو كثير المال فحسدنى وأراد ان
يخجلنى فقال ليست هذه لقيمات القاضى بل هى هذه وأخذ
قطعة من التى تسمى جلد الفرس وكان بازائه ملك الندماء ناصر
الدين الكافى الهروى وكان كثيرا ما يمازح هذا الشيخ بين يدي
السلطان فقال له يا خواجه أنت تكذب والقاضى (يعنى ابن بطوطة)
يقول الحق فقال له السلطان وكيف ذلك فقال يا خوند عالم هو
القاضى وهذه لقيماته فانه أتى بها فضحك السلطان وقال
صدقت اه

فمن ذلك تعلم ان هناك نوعا من الحلواء ينسب الى القاضى فى عهد ابن بطوطة الذى عاش فى أواسط القرن الثامن الهجرى ولا يبعد ان يكون هذا النوع بعينه كما لا يخفى

— ٥ — حرف الميم — ٥ —

﴿ مَا وَحَہ ﴾ كلمة يستعملونها فى معنى « المجادلة والمغالبة فى غير حق » وبعض المتقعرين يقولون « مقاوحة » بالقاف وهو خطأ فان أصلها (مَسْكَوْحَة) بالكاف قال الجوهرى فى الصحاح :
كوحى الرجل تكويحاً اذا غلبته قال الراجز :

أعددتى للخصم ذى التعدى * كوحته منك بدون الجهد
وكاوحته اذا شاتمته وجاهرته وتكاووح الرجلان اذا تمارسا وتعالجا
الشر بينهما اهـ

﴿ مِدْحَمْس ﴾ كلمة يستعملونها وصفا للمصباح الضعيف النور
وأصلها (دَحْمَس) قال ابن السكيت فى كتابه تهذيب الالفاظ
فى باب أسماء نعوت اليالى : ليل دحس اذا كان مظلماً قال
ابو نخيلة

وادرعى جلباب ليل دحس * أسود داج مثل لون السندس
وقال في اللسان : ودحس الليل انظم اه

﴿ مَدْرُوز ﴾ يقولون « المحل مدروز بالناس او بالاشياء »
بمعنى مملوء وغاص ويقولون « بطنه مدروزة من الاكل » واصله
من (دَغِص) في الصحاح « دغصت الأبل بالكسر تدغص
دغصا اذا امتلأت بطونها من الكلاء حتى منعها ذلك ان تجتر »
وفي اللسان : دغص الرجل دغصا امتلأ من الطعام اه . جعلوا
العين راء والصاد زايا لقرب مخرجيهما

﴿ مِرْزَلِج ﴾ كلمة يستعملونها وصفا لقليل الأدب في الكلام
واصلها (مرزلب) قال في الجمهرة « فلان مرزلب اذا كان
يهزأ بالناس » هكذا نقله السيوطي في الكلام على النوع الخامس
من كتابه المزهر وأوردها صاحب لسان العرب بالحاء المعجمة
فقال : فلان مرزلب يهزأ بالناس اه

﴿ مَزَع ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى الكذب والافتخار
بالنفس والاموال بدون حقيقة واصله (مَدَع) بالذال قال في
اللسان : رجل مذاع متملق كذاب وقد مدع اذا كذب ومذع

فلان يمينا اذا حلف اه

﴿مَسْطُول﴾ كلمة يستعملونها وصفا لمن قام به أثر أكل الحشيشة قال الشهاب الحفاجي في كتابه شفاء الغليل عند الكلام على كلمة « سطل » واما قول العوام لا كل البنج مسطول وصر فوه فعامية مبتذلة ولا أدري أصلها اه

اقول لعل اصلها (مستور) من الستر لان الحشيشة تستر عقل آكلها ويؤيد ذلك استعمال العامة كلمة (مخدر) اسم مفعول وصفا بهذا المعنى ولا يخفى ان الحدر والستر بمعنى واحد فيكونون بذلك قد ابدلوا التاء طاء والراء لاما لقرب المخرجين كما هو ظاهر ﴿مِشْرَدِم﴾ يقولون « الورقة مشردمة والثوب مشردم » بمعنى مقطع واصله من (الشرذمة) بالذال ففي الصحاح « الشرذمة القطعة من الشيء وثوب شرادم اى قطع » وفي اللسان ثياب شرادم اى اخلاق متقطعة وأنشد ابن برى لراجز

جاء الشتاء وقيصى أخلاق * شرادم يضحك منى التواق

قال والتواق ابنه اه

﴿مَطْع﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى ذهب وولى مسرعا

فيقولون « الحرامى اخذ الشيء ومطع » وأصله (متع) بالتاء
قال فى اللسان: ومتع بالشيء ذهب به يتمتع متعا يقال لئن اشتريت
هذا الغلام لتمتعن منه بغلام صالح اى لتذهبين به اهـ

﴿ مَظْرَطُهُ ﴾ يقولون لمن يتكبر ويفتخر « بلا مظرطه علينا »
اى لا تتكبر ولا تفتخر علينا وأصل هذه الكلمة (طِرْمِذَة)
يكسر الطاء والميم بينهما راء ساكنة التكبر والتفاخر والمطرمد
الذى يقول ولا يفعل وطرمذ عليه فهو طرماذ صلف مفاخر
متكبر وفى الصحاح « الطرمذة ليس من كلام أهل البادية
والمطرمد الذى له كلام وليس له فعل » وفى اللسان : رجل
طرماذ مهلق صلف وهو الذى يسمى الطرمذار قال

سلام ملاذ على ملاذ * طرمذة منى على طرماذ

وعن الجوهري الطرماذ هو المتدح يقال تدح اى تشبع بما
ليس عنده قال ابن برى ويقوى ذلك قول اشجع السلمي

ليس للاحاجات الا * من له وجه وقاح

ولسان طرمذار * وغدو ورواح

وعن ابن الاعرابى فى فلان طرمذة وبهلقة ولهوكة قال ابو

العباس اى كبر وقال ابو الهيثم المفايشة المفاخرة وهى الطرمذة
بعينها وطرمذان بالنون اذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه اه
﴿ معزَّالٌ ﴾ كلمة يصفون بها الرجل الحسن الشكل المتأنق فى
زيه والمرأة معزَّالة واصلها اما (معز هـل) قال فى اللسان :
« المعز هـل الحسن الغذاء » او (معز لـج) قال فى اللسان: المعز لـج
الناعم عذ لـجته النعمة وامرأة معز لـجة حسنة الخلق ضخمة القصب
وعذ لـجت الولد وغيره فهو معز لـج اذا كان حسن الغذاء اه
﴿ ملطٌ ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا من العرى والتجرد
فيقولون « وقف فى الحمام ملط » اى عاريا واصلها (مرط)
يالراء بين الميم والطاء فى اللسان: سهم أمرط ومريط ومراط
ومرط لاريش عليه ويجوز تسكين الراء والمرطاء هى النساء
التي لاشعر عليها وقد تقصر اه
﴿ مَمَّصُوعَةٌ ﴾ كلمة يصفون بها المرأة النحيفة الجسم القليلة
اللحم فيقولون « امرأة ممصوعة » واصلها (مَصَّوَاء) فى
الصحاح : المصواء من النساء التي لا لحم على نَحْذِهَا اه

﴿ مَمَّة ﴾ كلمة يستعملونها اسما للأكل والغذاء بلغة الاطفال
ولا تستعمل لسواهم وهذه الكلمة تركية ورسمها هكذا (مَمَّة)
بدون تشديد الميم وهي لديهم اسم للثدى

﴿ مِهْرْدَم ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا للثياب الخفيفة واصلاها
اما (مِهْدَم) بتشديد الدال فكوا التشديد وابدلوا الدال الاولى
راء كما هو صنيعهم في كثير من الحروف المشددة قال في اللسان: الهدم
بالكسر الثوب الخلق المرقع وقيل هو الكساء البالي من الصوف وخف
هدم بالكسر ومهدم بالتشديد مثل الثوب وهدم فلان ثوبه اذا
رقعه اه او يكون اصلها (هِلْدَم) بكسر الهاء والدال وسكون
اللام بينهما قال البغدادي في خزائن الأدب في شرح رجز رؤبة
ابن العجاج الذي مدح به ابا العباس السفاح اول خلفاء العباسيين
عند قوله

جاءك عود خند في قشعته * عليه من لبد الزمان هلدمه
لبد الزمان بكسر اللام وسكون الباء جفوفه ووسخه وهدمه
ما تراكم بعضه على بعض وقال بعضهم خلقناه اه

— حرف النون —

﴿ تَع ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى الرفع مع المعالجة
 ومعنى اقتلع فيقولون « انتع الدلو من البئر » أى ارفعه منه
 واقتلعه ويدعون للمرأة وقت الولادة بقولهم « الله ينتعها » أى
 يسهل عليها الولادة ويرفعها مما هي فيه ويقولون « ربنا ينتعنا
 من العذاب ده » بمعنى يخرجنا من هذا العذاب واصله (تَنَقَّ)
 بالقاف نطقوا اولا القاف همزة كعادتهم ثم جعلوا الهمزة عينا
 لما في صوتها من الحدة والشدّة قال في اللسان : تنق الشيء تنقا
 جذبه واقتلعه وفي التنزيل « واذ نتقنا الحيل » أى زعزعناه
 ورفعناه ونتقت الغرب من البئر أى جذبته بمرة والتاتق
 الرافع اه

﴿ نَطَّ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « وثب وقفز » ويقولون
 « نط الذكر على الانثى » فى معنى السفاد للحيوان خاصة واصله
 فيما اعلم (نزا) قال الجوهري فى الصحاح : التزى التوثب
 والتسرع وقال :

كأن فؤاده كرة تنزى * حذار الين لو نفع الحذار
ونزاء الذكر على الانثى بالكسرا ه وفي لسان العرب : النزو
الوثبان ومنه نزو التيس ولا يقال الا للشاء والدواب والبقر في
معنى السفاد ويقال نزوت على الشئ انزوا اذا وثبت عليه
قال ابن الاثير وقد يكون في الاجسام والمعاني اه

﴿ نَغَزَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى شاك بيرة او يعود او
ينحوها واصله (نَحَسَ) بالخاء والسين قال الجوهري في
الصحاح : نخسه يعود ينخسه اه

ويمكن ان يكون اصله (نَحَزَ) قال في اللسان : نحزه بحديدة أو
ينحوها وجاء اه ولا يبعد أيضا ان يكون اصله (نزغ) قلبوا
مكاني الزاي والغين في اللسان : ونزغه حركة أدنى حركة والنزغ
شبه الوحز والطعن ونزغه طعنه بيد أو رح اه

﴿ نَمَسَ ﴾ كلمة يصفون بها المتأنق الذي يميل الى نظام
الاشياء وترتيبها وحسن عرضها وهذا الوصف مأخوذ من
(التميق) بالقاف يقال نَمَقَ الكتاب حسنه وجوده ونَمَقَ الجلد

نقشه وزينه وثوب منمق ونميق منقوش

﴿ نَنَى ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما للتوم بلغة الأطفال خاصة
واصلها فارسية تركية ورسمها هكذا (ننى) قال الشاعر التركي:
ابنای زمان مائل ایقاظ فتندر

كهواره دمه کی كودك نوشیرینه ننی
ومعناه ان ابناء الزمان مائلون الى ايقاظ الفتن فيلزم ترك الطفل
الرضیع فی المهد نائما

- ﴿ هَرَفَ الرَّهَاءُ ﴾ -

﴿ هَبَدَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « رمى وضرب » واصله
(هَبَّتْ) بالهاء في آخره ففي الصحاح : هبته يهبته هبتا اذا
ضربه حكاه ابو عبيداه

﴿ هَجَّأَصَ ﴾ كلمة يستعملونها وصفا للذى يكثر من الأخبار
التي ليس لها حقيقة واصلها (هجاس) بالسين في آخره ففي
اللسان : هجس الامر في نفس يهجس هجسا وقع في خلدی
والهاجس الخاطر اه فيكون الهجاس بمعنى كثير الهجس يحكى

كل ما يهجن في نفسه كما لا يخفى
﴿هَرَشَ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى (حك) فيقولون
«هرش في رأسه أو بدنه» واصله (جَرَشَ) بالميم في أوله ففي
الصحاح «جرش رأسه اذا حكه بالمشط حتى أثار هبريته» وفي
اللسان الجرش حك الشيء الحشن بمثله وذلك اهـ

﴿هرف الواو﴾

﴿وَحِشَ﴾ كلمة وصف يستعملونها بمعنى «قيح المنظر»
وبوجه اعم كل شيء رديء يدعو به وحش والاسم منه الوحاشة
واصله اما من مادة (وَحَشَ) بالحاء المعجمة قال في اللسان
«وحش الشيء بالضم وخاشة ووخوشة ووخوشا رذل وصار
رديئا» او من مادة (الفحش) قال الشهاب في شفاء الغليل عند
الكلام على كلمة «فحش» قال السمين هو قبيح المنظر قال امرؤ القيس:
«وجيد كجيد الريم ليس بفاحش»

ثم توسع فيه حتى صار يعبر به عن كل مستقبح معنى كان
أو عينا اهـ والوجه الاول أوجه

﴿وَرَشَه﴾ كلمة يستعملونها اسما للحل صنع المصنوعات على العموم
ويجمعونها على « ورش » بكسر الواو وفتح الراء وهذه الكلمة
انجليزية يكتبونها هكذا workshop وينطقونها {وَرَكْشُوب} ^{وَرَكْشُوب}
وهي مركبة من كلمتين احدهما « ورك » ومعناها الشغل وثانيتهما
« شوب » ومعناها الحل او الدكان

﴿وَش﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما بمعنى (وجه) وهو اصلها
فكانهم أرادوا أن يحفظوا نطق الجيم العربية فزادوا فيها الى ان
جعلوها شيئا كما هو ظاهر

﴿وَن﴾ يقولون فلان « ما يونس في الشغل » بمعنى لا يحصل له فتور
ولا يتقاعد عن العمل واصله (وَنَى) يقال ونى في عمله ونيا اذا
فتر وفي التنزيل « ولاتنبا في ذكرى » معناه لا تفترأ

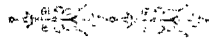
— هـ ر ف الباء —

﴿يَامَه﴾ كلمة يستعملونها بمعنى « كثير » واصلها اما ان يكون
(جَمًّا) ابدلوا الجيم ياء لقرب مخارجيهما قال في اللسان: الجيم الكثير
من كل شيء ومال جم كثير وفي التنزيل « ويحبون المال حبا
جدا » اي كثيرا وقال ابو خراش الهذلي:

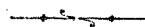
ان تغفر اللهم تغفر جما * وأى عبد لك لا ألب
أو يكون اختصارا من قولهم (يا ما أكثر) وكلا الوجهين ظاهر
﴿ياندأشه﴾ كلمة تقولها النساء غير المربيات عند الفرع من شئ
واصلها اما ان يكون (ياندأمه) جعلوا الميم شيئا فرارا من ذكر
الندامة بلفظها الصريح او يكون كلمة (اندیشه) الفارسية ومعناها
الفكر والهم والغم والحزن فيكون معناها حينئذ «واحزنناه»
وهذا التوجيه اوجه كما لا يخفى
﴿يا—يا﴾ يستعملون هذين الحرفين بمعنى «اما — واما»
فيقولون «ياتقعد ياتمشى» بمعنى اما ان تقعد واما ان تمشى وأصل
هذا الاستعمال مأخوذ عن اللغتين الفارسية والتركية فان (يا)
لدى الفرس حرف عطف للتقسيم والتخيير
﴿يَعْمَة﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما للنهب والسلب وهذه
الكلمة تركية يرسمونها هكذا (يغما) ويصرفها عوامنا تصريف
الافعال العربية فيقولون «يغم» بالتشديد بمعنى نهب الانهم يحفظون
النسبة التركية لهذا الاسم فيقولون «يغماجى» نسبة الى الكلمة
المتقدمة

✽ يقول المؤلف ✽

تم طبع هذه الرسالة الاولى في اصول الكلمات
العامية المصرية وسأبعتها بمثلها ان شاء الله راجيا من
الادباء ان يمدوني بما يعين لهم من الملاحظات وما يعثرون
عليه من اصول مثل هذه الكلمات خدمة للغة العربية
الشريفة وتقويما لهذا اللسان العربي الممين والله الهادي
الى اقوم طريق وبه الاعانة وحسن التوفيق



مصنفات المؤلف المطبوعة



عدد

- ١ كتاب فن التربية في جزئين (مطبعة بولاق)
- ١ رسائل البشرى فى السياحة بألمانيا وسويسرا
(مطبعة بولاق)
- ١ الرحلة البرلينية (مطبعة الصنائع)
- ١ الحركات الرياضية البدنية (مطبعة بولاق)
- ١ مرشد العائلات الى تربية البنين والبنات
(مطبعة بولاق)
- ١ اصول الكلمات العامية المصرية (مطبعة الترقى)

الجملة ٦

१२८

१९५८

This book is due on the date last stamped. A fine of 1 anna will be charged for each day the book is kept over time.

१२८

271f

1975/76

15092

اصول الكلمات العامية

[illegible]